

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[14] الآيات: 77 - 80 وَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا لُوطًا سَيِّئًا بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ 77 وَجَاءَهُ قَوْمُ مُهْ يَهُرَّاءُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَاقَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ 78 قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَالُنَا فِي بَنَاتِكِ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَتَعَلَّمُ مَا نُرِيدُ 79 قَالَ لَوْ أَنِّي لَمِ بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ إِيَّاوِي إِلَيَّ رُكُونٌ شَدِيدٌ 80 التفسير قوم لوط وحياة الخزي: مرّت في آيات من سورة الأعراف إشارة إلى شيء من مصير قوم لوط، وفسرنا ذلك في محله، وهنا يتناول القرآن الكريم - وبمناسبة ما ذكره من قصص الأنبياء وأقوامهم وبما ورد في الآيات المتقدمة عن قصة لوط وقومه - قسماً آخر من حياة هؤلاء القوم المنحرفين الصالين ليتابع بيان الهدف الأصلي ألا وهو سعادة المجتمع الإنساني ونجاته بأسره. يبيّن القرآن الكريم في هذا الصدد أولاً ... أنّه لما جاءت رسلنا لوطاً طار